

فتاوى الألبانى }8052} هل الأدب أفضل من الامتثال؟

محمد ناصر الدين الألبانى

العلماء العلماء اختلفوا في مسألة طالما يتعرض لذكرها كثير من العلماء حينما تضطرب الآراء وتختلف الأفكار بآعمالك أو تطبيقه نص اوسع به من بحديث نبوي هل يكون الأولى تطبيق هذا النص - 00:00:00

الصادر منه صلى الله عليه واله وسلم تعليما للناس ام يكون الأولى والافضل ان يؤجل تنفيذ التعليم او الامر النبوي اذا ما دار في بال المسلم ان الأدب كير من الامتثال بالامر - 00:00:44

في المسألة قولان منهم من يقول الأدب خير من الامتثال ومنهم من يقول الامتثال غير من الأدب فجاء احد الاذكياء وووفق بين القولين فقال الامتثال هو الأدب اظن من كان - 00:01:19

طالبا للعلم ومر عليه مثل هذا الكلام فهو سيفهم المراد من مثل هذا الكلام لكنني اتصور انه ليس كل انسان طالب علم ولذلك فلا بد من توضيح هذا الكلام لضرب مثال او اكثرا من مثال - 00:01:57

اقول من المعلوم بين المسلمين لا فرق بين خاصتهم وعامتهم ان الاذان الذي تلقاه الخلف عن السلف والسلف تلقوه تعليما منه عليه الصلاة والسلام ان الاذان كما تسمعونه بدون زيادة مقدمة او مؤخرة - 00:02:22

الشاهد بشهادتين اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد ارسول الله اشهد ان محمد رسول الله الى اخر الاذان
مثال من الان لتوضيح الكلام السابق - 00:02:56

هل يشرع لاحد المسلمين اذا قال اشهد ان لا اله الا الله ان يقول مثلا سبحان الله تعالى وتعالى سبحانه وتعالى تعظيم الله عز وجل فهو ادب مع الله لكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:20

حينما علم بلالا وعلم عمرو بن ام مكتوم وعلم ايضا ابا محنوزة في قصته المعروفة في السنن سنن النسائي وغيرها حيس سمع صوته يوما فاعجبه صيته فناداه وعلمه كيف يؤذن - 00:03:45

هذا الذي الذي نحن الان في صدد التمثيل به ومما علمه انه قال له اذا اذنت الاذان الاول في الفجر فقل ما حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم - 00:04:15

الصلاه خير من النوم هكذا امره عليه الصلاه والسلام وهكذا امر جميع المؤذنين وهكذا جرى عليه المسلمين في كل بلاد الاسلام والحمد لله على الرغم مما اصاب هذا الاذان من زيادة في مقدمته - 00:04:40

او في مؤخرته في كثير من البلاد الاسلامية اما صلب الاذان فلم المس قداسته وتعليمه النبوي والحمد لله ترى لو اردنا الان ان نطبق واجها من وجهي الاختلاف السابق الامتثال خير من الأدب - 00:05:04

ان الأدب خير من الامتثال الان الامتثال كيف علم الرسول عليه السلام بلالا وعمرها وبا محنوزة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. الأدب ما هو؟ ان تعظم ربك - 00:05:33

وان تقول اشهد ان لا اله الا الله سبحانه وتعالى عز وجل او اي عبارة فيها تعظيم هذا ادب وذاك امتثال ايهما افضل في المسألة قولان الذي يقول الادب خير من الامتثال لا يرى بأسا - 00:05:52

ان يقول بعد اشهد ان لا اله الا الله ان يزيد من عنده ما شاء. من باب الادب مع الله عز وجل اما الذي يرى ان الامتثال خير من الادب بل - 00:06:14

والادب عينه يقول لو كان خيرا لامرنا بذلك هذا طبعا تقريب لامر والحمد لله لم يقع لكن انا هذا قلت مقدمة لما ما قد وقع مع الاسف

الشديد ها نحن في الشهادة الاولى - 00:06:30

ننتقل الان للشهادة الاخرى اشهد ان محمدًا رسول الله هل يجوز لنا ان نقول اشهد ان محمدًا رسول الله في الاذان تل الله عليه وسلم
هذا ادب من يقول الادب خير من الامثال - 00:06:55

يقول لا بأس ان نقول صلى الله على محمد اصل الرسول يقول من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرة ايضا هذا والحمد
لله لم يقع لكن ما هو الذي وقع - 00:07:17

اشهد ان سيدنا محمدًا رسول الله هذا وقع ما هو الحجة ما هو الدليل؟ الادب خير من الامثال هذه الدعوة طبقوها في كثير من
المواطن ولا تزال تطبق في مواطن قد لم نسمع بها - 00:07:34

وهذه الامثلة الان تكفيكم مثلا اظن ما سمعتم والحمد لله الى الان اذانا او مؤذنا يقول اشهد ان سيدنا محمدًا رسول الله لكنني اسألكم
اليس فيكم الان؟ وارجو الا يكون فيكم - 00:07:57

ان يؤدي الى السؤال اليك فيكم من سمع بعض المصلين يقولون في التشهد اللهم صل على سيدنا محمد اه سمعتم لكن ارجو ما
يكون واحد منكم من هؤلاء واما كان من هؤلاء - 00:08:19

فبكون يعمل بالقاعدة المزعومة الادب كثير من الامثال. من الان وضح لكم اي الشم المقصود من هذا الكلام الامثال خير من الادب ام
الادب خير من الامثال رسول الله صل على الله عليه واله وسلم - 00:08:36

حينما انزل الله على قلبه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قالوا يا رسول الله اصحابه
يسألونه قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه - 00:09:00

فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت كما كما هو معلوم لكم اذا هذا امر قال قولوا اللهم
صلي على محمد اللهم صل على محمد - 00:09:26

فاما اردنا ان نطبق من يقول الامثال خير من الادب ماذا نقول؟ كما علمنا الرسول اللهم صل على محمد. واما اردنا ان نطبق من يقول
الادب خير من الانتفال نقول اللهم صلي على سيدنا محمد - 00:09:53

الان في المجتمع الاسلامي بل في المصلين من يتمثل بالامر ومن يتمثل بماذا؟ بالادب بسرعة الذي تمثل بالامر وطبقه حرفيا هل اخل
بالادب مع الرجل عليه السلام وهو يطيعه هاشم - 00:10:19

هنا الان يكف رجحت مع الذين يأترون باسمه عليه السلام وكيف لا والله عز وجل يقول في صريح القرآن الكريم فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:10:48

لننظر الان الى الطرف الثاني الذي يقول نعم نعم الرسول امرنا ان نقول اللهم صل على محمد لكن نحن ادبا معه نقول اللهم صل على
سيدنا محمد هل هذا هذا المتأدب زعم - 00:11:11

املاك المؤتمر بامر الرسول عليه السلام خير نحن لا نشك اطلاقا ان الذي يأتمر بامر النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قلت لكم هو
المتأدب هو المتأدب والذي يخالف امر الرسول عليه السلام هو القليل الادب - 00:11:38

وان كان هو يزعم انه يتأنب مع الرسول صلى الله عليه وسلم انظروا الان ما الذي يحمل بعض الناس قدما وحديفا ان يضيف الى
تعليم الرسول عليه السلام كلمة من عنده بدعوى - 00:12:04

انه هذا ادب مع الرسول والله قال في القرآن الكريم لتعذروه وتوقروه اي تعظمه ولا شك اننا يجب علينا ان نعلم نبينا صلى الله عليه
واله وسلم وان نوقره كما حضنا ربنا عز وجل على ذلك في القرآن الكريم. ولكن - 00:12:25

اولا هل يكون التوقيع على كيف ما بالتعبير الشامي هل يكون توقيرنا وتعظيمنا للرسول على كيف الواحد منا ولا في حدود الشرع لا
شك ان الجواب سيكون في حدود الشرع - 00:12:51

هذا اولا السؤال الساني والاهم هل يكون التوقير والتعظيم بمخالفة امر الرسول عليه السلام في مثل ما نحن فيه الان قولوا اللهم
صلي على محمد وعلى آل محمد الامر بتنفيذ الامر - 00:13:10

والاغترار بالرأي الشخصي من بعض الأفراد قد يكونوا من العلماء فيما يظنوا وقد يكونون من طلاب العلم تقديم الرأي على النصر هو
خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:13:35